بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

في عوالي صفو في صافيات عن الكدر
حديث رسول الله سلوة خاطري به تجلي همي وتصفو ضمائري
اذا ما دهاك الدهر بالهم والاسا ففيه جلاء لليأس المعاسر
وأولى وأحرى ما بلازم درسه كتاب البخاري الصحيح فبادر
عليه تنل ما تبتغيه جميعه وذلك فضل من كريم وقادر
وأظفر بالمطلوب في الدين والدنا وتغفر لآتي وتحمى حرائري
وسيلتنا العظمى الى الله عبده نبي الهدى بحر الندى والمكارم
عليه صلاة الله ثم سلامه كذى الامر والصحب اهل البصائر
منه يلا على قصيدة الشيخ نسالم
بافضل ومقبولا به نفعنا الله به ما امتن بالفكر
وعنه ابيات القصيدة هذه لحق فقم بالحق للحق في الفكر
وناظمها العلامة الحبر سالم مقدم اصحاب الفريط بلا نكر
نسألك اله العرش رحمانه وتشملنا بالفضل في الحفظ والعفو والستر
ويرزقنا رزقا حلالا مباركا وذرية طابت عن الرجس والشر
وطيب وطول حياة مع كمال استقامة وعونا على الخيرات والذكر والشكر

جزاه الله

تعلق
جزاه الله العرش خير الجنة قصورا وحورا طاهرات من الغمر
بجاه النبي المصطفا اشرف الورى عليه صلاة الله ما غرد الغمر
عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة وتسليما دوائما بلا حصر
تعم آل كل الأنبياء والهم وصحب النبي المجتبا الانجم الزهر

[redacted]
فقلت الهي اجبر عوتي ويسر لي الخير والف الضمر
هنيئا لمن حفظ المختصر قبل تزوجه والسفر
وقبل الجلوس بسوق لمن يريد شراء وبيعا أبر
وقبل احتراف لذي حرفة ليضح فيها فيوفق الصدر
لان لكل من هذه شروطا واركانا بها تغتبر
مضيفا اليه الذي قد خلا من هذه عنه ذا المختصر
ولا فرق بين النساء والرجال ولا بين فن ومن هو حر
ولا بين ذي شرف او وضيع ولا بين ذي كبر او صغر
فهل يسري في الخوف من لاله مزيد امتناع يسمى بالخفر
او يحتري ان تلج متنه حوى الهام ليلا عديم البصر

فهل يستوي ذو العمى والبصير أو الحجى والمبيت عند النظر
فابن الملاب بلا مهلة وابن المعين على الخير
فكم من امور تلجلج في فؤادي عسى الله يقضي الوطر
فيا عار ثم يا حسرة من لا حوى مثل حا المختصر
اذا لم يجد رتبة بالنجاه فيا رتبا خ من كل شر
واجعل نصائحنا حجة لنا لا علينا لنو في الصدر
بجاه محمد المصطفا وآل وصحب ومن قد نصر
من الحزرجيين والاوس مع من بقفي هديهم والاثر
ومن قال آمين مما ومن أجاب سريعا الى الخير
ورجا ثواب الكريم الجواد ونيل شفاعة صفو مضر
عسى الله يرزقنا الامتثال لخير النبيين فيما امر
ويلهمنا الانتهاء عن المعاصي وما عنه زجر

وقال

رسول الله جل الاضطرار رسول الله عز الاضطبار
رسول الله ارهقني هوای الى العصيان فاتسع الغبار
تداركني رسول الله حالا فانت وسيلتي ولي افتخار

الا يا اكمل الثقلين فضلا وخير مهذب ولدت نزار
بما أولاك مولاك ابتغني فقد بانت عيوبي والعوار
وما لي حيلة الا وقوفي على باب المهيمن والنكسار
لعلي ان انال جميع سولي ويقبل لي من الذنب اعتذار
به اهدى الى ما فيه رشدي واترك كل شيء فيه عار
وانت الباب يا خير البرايا فاي الناس يقصده يحار
فكن متحولي في كل حين بطلعتك البهية يستنار
فمن لي ان اشاهدها مداما وقد حان لذي الزوار زوار
أيبقى للضلال وجود رسم اذا ما الحق تم له انتشار
عشى كرما اذا نظرتك عيني تلاحظني وينكبس الغبار
ويحصل لي بها نور قلبي ويحصل لي على الاعداء انتصار
بجاه المصطفى نكفى ونشفا بزول العسر يعقبه يسار
واتى الهدى والرشد لذ وا ومن ظلم الضلالة يحار
رسول الله حين ظلام جهل فهل من بعد بيد و نهار
نهار العلم يوجد للبرايا وليل الجهل للاديان نار
واهل العلم اعلام اقتداء واهل العلم في الناس النضار

الا يا اكمل

ولا عجب إذا امتحنوا وأدوا ... فنار الكير للذهب اختبار

وكم منهم أمام هدى لصبر ... على تقوى الإله مضوا وساروا

كما حمد وابن إدريس وبشر ... وسهل والجنيد وكم أثاروا

وعبد القادر الجيلي تلاه ... مقدمنا الفقيه له اصطبار

وحجتنا الغزالي بحر علم ... وفضل الشاذلي له انتشار

ويسقاق العلا قطب وغوث ... بمن بالعبد رق له يشار

وحد الغلوب كذي النون حتى ... على هدي الرسول له مشوا وساروا

أولئك الطريق سألت ربي ... بجر منهم يدوم لنا استنار

ويرشدنا ويصلح كل شأن ... صلاحا للمنية لا يبار

وعلما نافعا وكمال تقوى ... به افتقر افتقار وانكسار

وطول العمر في الطاعات فضلا ... واحسانا وجودا لا انحصار

ورزقا واسعا سهلا حلالا ... به نغنى عن الوجه الصغار

ولطفا شاملا في كل حفظ ... ونعسيلا متى اقترب المزار

فيا إخواننا انتبهوا وهبوا ... وبادروا بنفسي عاد الاعتذار

وكم هذى التمادي والتعامي ... المآب ارتدع وانزجار

أعدوا الزاد ما بقي انتظار ... فما دار الغرور لنا قرار

وبالمولى على التقوى استعينوا ... فتقواه انتهاء وابتمار

وفاء وعد الرسول لنا ببشرى ... إذا الصلوات دام لها استعار

أقيموها لنا وادعوا إليها ... أخا النفر اطفيها يا جبار

بتعريف فتخويف ووعظ ... وتخنيف وتلوة واعتبار

سواء كان ذلكم غنيا ... رفيعا او وضيعا له اضطرار

نساء أو رجالا او عبيدا ... ويضرب ان أخل بها الصغار

فوقت الأمر يسبع من سنين ... وان الضرب عشرا يستخار

كفى ذا اللب أن تاركيها ... بقتل يندرون ولا يجار

أقيموها بأول كل وقت ... جماعات وان طال انتظار

فمنتظر الصلاة لها مصل ... ودلكم الرباط فلا يمار وا

وفي إحيا الغزالي الشرح كل ... أوائل كل وقت يستخار

وأم باجتياط عند شك ... فغي عصر الغنى الأصل انهار

وفي الصبح المضي بقا ليل ... إلى أن بان للضوء انتشار

أقيموا الجمع والحق حقوق ... كعشر التمر او كان اتجار

فربع العشر صوموا الشهر حتوما ... وللممرض بالنقل الجبار

صلوا رحما وبروا أبا وأما ... ودرتبة لهم حق وجار

وَمَمْلُوكٍ وَزَوْجَاتٍ عَوَانٍ ... أَسِيرَاتٍ وَلَيْسَ لَهُمْ فِرَارُ

فَوَفُّوا الْكُلَّ مِنْهُمْ كُلَّ حَقٍّ ... وَعَنْ حَقٍّ لَكُمْ أَغْضَوْا وَزَارُوا

وَقَدْ جَاءَ النِّسَاءُ نَوَاقِصَاتٌ ... وَمَنْ ضَيَّعَ لِلْصُّلْحِ انْكِسَارُ

وَأَوْلَى النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ مِنْكُمْ ... ذَوُو الْعُرْفِ الَّذِي تَحْوِي الدِّيَارُ

مِنَ الْأَوْلَادِ وَالزَّوْجَاتِ فَاعْفُوا ... وَلَا تَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِمْ بِاخْتِيَارِ

فَمَنْ يَعْفُ يَعِزَّ وَبِالتَّعَطُّفِ ... عَلَى الْأَهْلِينَ يَجْتَلِبُ الْيَسَارُ

وَمَنْ يَسْتَقْصِ لَا يُبْقِي صَدِيقًا ... وَلَا خُلَّا يَتِمُّ بِهِ انْتِصَارُ

وَقَوْهُمْ أَجْمَعِينَ عَذَابَ نَارٍ ... فَعَاقِبَةُ الْمُضَيِّعِ لَهُمْ خَسَارُ

وَلَا سِيَّمَا النِّسَاءُ فَلَا تُضَامُوهُنَّ وَبِّدُوا مِنْ ضَنَاكَةٍ وَحَارُوا

مُرُوهُمْ بِالشَّرَائِعِ عَرِّفُوهُمْ ... بِأَحْكَامٍ لَهَا وَهُمْ صِغَارُ

لِيَأْتِيَ سِنُّ تَكْلِيفٍ عَلَيْهِمْ ... وَقَدْ رَسَخَتْ وَأَيْنَعَتِ الثِّمَارُ

فَمَنْ يَبْسُطْ لِدَرْسِ اللُّبِّ يَقْرَأْ ... وَإِنْ لَمْ قَلَّبَ لُقْمَتَهُ الْكُبَارُ

وَمَنْ يَعْكِسْ أَتَاهُ الْعَكْسُ مِنْهُمْ ... وَبِالتَّفْرِيطِ يُنْتَجُ الْخَسَارُ

لِمُوَخِّي الْجَلَالِ وَنَسْتَعِيذُ ... بِقُدْرَةِ مَنْ لَهُ حَلَّ اقْتِدَارُ

مِنَ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَمَيْلِ نَفْسٍ ... لَهَا الْأُولَى بِهَا مِنْهُ الْغِرَارُ

مَلَاكُ دِينِنَا وَرَعٌ وَتُقْوَى ... وَأَسُّهُمَا قُنُوعٌ وَاقْتِصَارُ

عَلَى مَا لَا غِنًى عَنْهُ وَكَمْ عَنْ ... أُولِي الْأَطْمَاعِ تَنْجَلِي الْعِثَارُ

فَسَادُ الدِّينِ فِي طَمَعٍ وَحِرْصٍ ... وَشَرُّ أَصْلِ ذِي لَهُ اعْتِبَارُ

نَجَا بِالزُّهْدِ وَالْإِيقَانِ قَوْمٌ ... تَوَلَّى حِفْظَهُمْ صَمَدٌ يُجَارُ

وَيُهْلِكُ غَيْرَهُمْ أَمَلٌ طَوِيلٌ ... وَحِرْصٌ مَا لَهُ فِيهِ قَرَارُ

فَمِنْ يَمَنٍ إِلَى شَامٍ فَهِنْدٍ ... وَمِنْ هِنْدٍ لِجَاوَةَ أَزْوَارُ

كَأَنَّ الْجَهْدَ مَفْرُوضٌ عَلَيْهِ ... وَأَنَّ الرِّزْقَ تَهْدِيهِ الْبِجَارُ

أَلَمْ تَرَ قَطُّ آخِذَ فَقِيرًا ... وَلِلْمَعْتُوهِ أَيْنَعَتِ الثِّمَارُ

أَمَا عَلِمَ الْمُمَوِّلُ ضَمَانَ رَبِّي ... أَمَا بِالذِّكْرِ يَأْتِي الذِّكْرُ

وَلَوْ عَلِمَ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ ... لَكَانَ لَهُ عَنِ الْإِثْمِ اجْتِنَابُ

وَلَوْ قَرَأَ النَّصَائِحَ نَاصِحَتْهُ ... وَكَانَ لَهُ إِلَى الْخَيْرَاتِ بَابُ

وَلَوْ قَرَأَ الْحَدِيقَةَ حَادَ عَمَّا ... يُؤَدِّيهِ إِلَى مَا فِيهِ عَارُ

وَعَمَّا سَالَكَ فِي لُغَةٍ تُلْفِي ... لِمُشْتَغِلٍ تَحَاشَاهُ اعْتِرَارُ

بِمَا بَلَّغَاهُ مِنْ فَتْوَى لِمَعْنٍ ... يُخَافُ مِنْ تَعَاطِيهَا عِثَارُ

لِذِي ضَعْفٍ لِغُمْرٍ أَوْ لَئِيمٍ ... كَأَرْمَلَةٍ مِنَ اللهِ انْتِصَارُ

فَوَفُّوا الْكُلَّ مِنْهُمْ كُلَّ حَقٍّ ... أَلَا لَا يَظْلِمُونَ وَلَا يُضَارُ

وَمَنْ أَزْكَى كَمَنْ أَدْنَى وَلِيًّا ... مُجَرِّبُهُ بِأَنَّ لَهُ خَسَارُ

يقول للكاظم ... إن القناعة ... والاقتصاد ... الخلوص ... والورع

على ما لا غنى

ومجلبة الدمار زنى ومكس ... وتطفيف وغصب واختكار
وأعظم نال محتكرا وبغ من ... بإثم القتل بان له اختيار
وهو امارات واستفتوا قلوبا ... زكت واسكنوا الى ما فيه
ففي يوم وصبر عن زنى بل ... وعن جيل الزنى سعة فدار
نفوس ساطان ما الغت وحيا ... مدارات الفطيم ولا تشاروا
وبيع عينة كرهت ثقاة ... وحرمه جهابذة كبار
فمن جيل الزنى احتذروا اعتبارا ... بأهل الكتب اذ سكروا وخاروا
فحل بهذه اجر خوف مسخ ... لتعتبروا وحاق بكم بوار
أتى في سورة الأعراف ذكر ... وتعريف بما اليه صاروا
ففي القرآن ذكرى كل قلب ... سليم عن هوى ولد اصطبار
به يشعف له وله اليه ... لأن له فيه افتكار
وذكر الله ينفي كيد رجس ... وذكر الموت للنفس احتذار
وكتب العوم فالتزموا بفكر ... مطالعة لها يدوم افتقار
فتصنيف الغزالي شفى قلب ... وكتب سادليتهم حصار
ونعم الجار للنعماء يشكر ... وما تنمو اذا حسن الجوار
ومن لا يشكر الا لات ... الى نقم فابن الاعتبار

وشكر الله

وشكر الله بحمد واعتراف ... بان كل نعمة اقتدار
واعمال الجوارح في اقتفاء ... لما شرع الرسول المستجار
وترك الاخذ فيما ليس يعني ... وكم قد يعقب اللسن الثمار
ونصح الاخ يحمد في خلاء ... بلين القول يقدمه اعتذار
لان النصح بين الناس نوع ... من التوبيخ اخفى واوار
فذو الطبع الكريم زمام رفق ... يقاد به الى ما يستجار
وذو الطبع اللئيم فلست ادري ... بماذا فيه يقضي الاختبار
ومهما ظلموا فعفوا ومنوا ... ولا تخفوا بل احتملوا واوار
ومهما تعبنوا للنفس مهلا ... فترك العفو عن وانتجار
واما تنزغ الانسان نزغ ... من الشيطان يرجعه ادكار
لاوصاف العبيد وفضل عفو ... لمن منه تأتى الانتصار
وآيات الكتاب كفت لبيبا ... وفي حم وصلت المنار
وما في النور والاعراف يتلى ... شفاء قلوبنا فهل افتكار
فعقبى من عفى اجر ونصر ... واعزاز وعفو واغتفار
وهجركم اخا فوق ثلاث ... لحظ النفس بئس الاعتبار
لنوفوه بعض ما يوازي ... لسفك دم ومعتبر
ومهما باتكم حبت بزور ... ليمنعكم من الزور ازورار

الحبث بالحاء المعجمة والباء الموحدة
الخداع ٥

نوع من

فما الانسان الا مثل سوق ... فسوق المسك تغدو ها الجياد

وقد بان السبيل لكل سار ... وقد لاح الدليل فلا تماروا

وللعلماء فاتبعوا وسيروا ... بسيرهم ودوروا حيث داروا

فبالعلم كما الشمس اهتداء ... وبالعلم كما العلم اعتناء

وبالعلم كما العلم اعتبار ... وبالعلم كما العلم الادكار

وبالعلم كما العقوق اعتداء ... وبالعلم كما الشرف انتصار

وبالعلم مجتنب المعالي ... وبالعلماء يجتنب البوار

واكل لحوهم لحم مضير ... وحب محبهم افتخار

محبهم لفوز بخير حظ ... وكب الكهف فيه لنا اعتبار

وفي احيا علوم الدين شرح ... وتفصيل بزوله اعتبار

واعلام علامات عليم ... على علم علامته المنار

وصلى ذو الجلال على المقفى ... وسلم ما وفا ايل النهار

مع الال الكرام وخير صحب ... وكل منهم عدل خيار

وفا نظمي ومن ظلمي وجهلي ... وتخليطي الى الله اعتذار

وعذته عذا اسما سميت في الترمذي لها اشتهارا

للقفي بالكسر يعني يقفون من بعده وبالقصر فعا من فعله

عجبت لمن يبني بمنطقه قصرا ... وهدم بالملجوم من فعله مصرا

الم تنهه من لسوق الصف اليه ... مأيهة بالمومنين اذ انقرا

الهي قني شر اللسان ونقني ... من الافك والبهتان واشرح لي الصدرا

بجاه النبي الهاشمي الشرف الورى ... وافضل من قام تجول وقد حطرا

فمن خف الله سرا وعلن ... واحسن الظن لاتي الحسن

واسمع ما قاله قطب الزمن ... اتاني شغل عن الناس وعن

كل ما هم فيه من خير وشر

واصحب الاخيار واعرف مالهم ... واهجر الاشرار واترك فالهم

قل لمن لامك اذ والى لهم ... عملي لي ولهم اعمالهم

ولعين الله من برا وفجر

لك في نفسك شغل ان وعى ... لم بها عيب جلي وخفي

فاشتغل عنهم بها تدع وفي ... والى الله حساب الكل في

يوم يأتي الله ترتج بالشرر

هذه الابيات حمست بها ... نظم من جار البلا وعتا عليها

ذا بحد الفاق طبعها ... من به القطر استنار وازدها

نفعه عم ببدو وحضر

ثم اني عن لي ان الحقا ... ذلك النظم العزيز الرائقا

عجبت لمن يبني

نهاية المخطوطة